

الباب الثالث

منهج البحث

إن البحث محاولة على نيل المعارف العلمية.¹ ومنهج البحث أمر مهم في كل أداء البحث العلمي. فلذا تبين الباحثة في هذا الباب أموراً التي تتعلق بمنهج البحث، منها:

أ. تصميم البحث

تصميم البحث هو استراتيجي في ترتيب أروية البحث ليحصل الباحث الحقائق الصحيحة المناسبة بخصائص المتغير وهدف البحث.² تصميم البحث هو احدى الخططات الشمولية (اقترح البحث).³ نسوطيون في كتابه "منهج البحث" تصميم البحث هو المخطط عن كيفية اجتماع الحقائق وتحليلها ليفعلها الباحث اقتصادياً و مناسباً بهدف البحث.⁴ احدى المنافع من تصميم البحث هي لإجابة

¹Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hlm. 2.

²Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 132.

³M.Toha Anggoro, dkk, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2007), hlm. 3.17.

⁴S. Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: BumiAksara, 2012), hlm. 23.

الأسئلة و لتجربة الإجابة الموقّنة. أنّ تصميم البحث مخطّط، الخطوط التقريبيّة عن "كيف الباحثة ستفهم" علاقة المتغيّر الذي يبحثه.

المركّز في هذا البحث هو تعليم المفردات ومشكلات في تعليمها في مدرسة "معارف" المتوسطة الإسلامية باكونج اوودان أوو باليتار . ليعبّر مادّة البحث، فُتحتاج الملاحظة الدخيليّة بالأرضيّة الطبيعيّة. فلذا، تستخدم الباحثة البحث الكيفي.

البحث الكيفي هو البحث بأساس تصميم الفكرة الإستقرائيّة و الملاحظة الهدفيّة الاشتراكيّة على ظاهرة اجتماعيّة.^٥ فالاستقرائية هي عملية حيث كانت الباحثة تجمع الحقائق ثم تطوّر النظرية من تلك الحقائق التي تسمى *grounded theory*.^٦ يهدف البحث الكيفي تطوير الفكرة الحساسيّة على المشكلة الموجهة ويشرح البحث الكيفي حقائق مناسبة بالبحث النظريّ من السُفلى و يطوّر البحث الكيفي فهماً من ظاهرة واحدة موجهة أو غيرها.^٧

خصائص البحث الكيفي منها: (١) الطبيعي، هو البحث على الأرضيّة الطبيعيّة. لا يجوز الباحث أن يكذب الظاهرة في الملعب بل يجب على الباحث أن

⁵Ahmad Tanzeh, *Metodologi...*, hlm. 48.

⁶Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: Rosdakarya, 2004), hlm. 156-157.

⁷Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), hlm. 80.

يكتبها ككوتجها، (٢) البحث الوصفي، هو يحصل الباحث الحقائق وصفيةً. الوصفية هي وصفية الجملة التي توجه الى هدف البحث كما في مركز البحث أو تحديد البحث، (٣) افضل على الطريقة، هو يفضل الباحث الطريقة من نتائج البحث، (٤) تحليل الحقائق الإستقرائية، هو يُحلّل الباحث الحقائق من أول اجتماعها حتى نهاية البحث لحل المشكلة. في المراجع الأخرى، تحليل الحقائق الإستقرائية هو التحليل على أساس الحقائق في الملعب و يطورها الباحث علاقةً معيناً فيكون ما إجابةً موقّنة.^٨

يهدف هذا البحث لنيل الوصف العميق عن تعليم المفردات ومشكلات في تعليمها في مدرسة "معارف" المتوسطة الإسلامية باكونج اوودان أوو باليتار للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨. فالمدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. و هذا يهدف إلى وصف الأشياء عن طريق فهم المعاني و المظاهر الظاهرة.

⁸Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hlm. 335.

ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو في مدرسة "معارف" المتوسطة الإسلامية باكونج اوودان أوو باليتار. تقع هذه المدرسة في قرية باكونج دائرة أوودان أوو باليتار . لها غرف متنوّعة منها: مركز البوّاب و ديوان مدير المدرسة و ديوان الوُكلاء و مكتب الشؤون الإداريّة و مكتب المدرّسين و مكتب شؤون التوجيه والإرشاد و قاعة الاجتماع و معمل اللغة و معمل العلم الطبيعي و المكتبة و المصلّى و غرف التدريس وغيرها.

أمّا عذر الباحثة تختار مكان البحث في مدرسة "معارف" المتوسطة الإسلامية باكونج اوودان أوو باليتار فهو تجد الباحثة مشكلة تعليم اللغة العربية خاصةً في تعليم المفردات التي تظنّها الباحثة مُهمًّا للبحث. هذه المدرسة هي واحد من المدرسة التي لها البرامج الاهتمام في تطوير اللغة العربية، مثبت بالوجد بئة لغوية. إن المدرسة المتوسطة الإسلامية "معارف" باكونج - (Bakung) أودان اوو (Udanawu) - (Blitar) نال اعتماد " أ. " إن وقوع في مدرسة "معارف" المتوسطة الإسلامية باكونج اوودان أوو باليتار- (Bakung) أودان اوو - udanawu بليتار (Blitar) استراتيجي حيث يسهل أن تصل إليها وسائل

المواصلات العامة او العائلة، كما أنها قريبة من الشارع. هذه المدرسة لها طلاب كثيرون و مرافق العامة الكميلة.

ج. حضور الباحثة

يقوم الباحث في هذا البحث كأداة و جامع الحقائق معا. و أما الأداة سوى الإنسان فيمكن استعمالها وكنها مساعدة و معينة في أداء البحث.⁹

و لجمع الحقائق الأكثر ما يمكن، فتحضر الباحثة مباشر و مشتركاً مع بيئة المبحوث عنه. و دور الباحث كأداة رئيسية في عملية جمع الحقائق فيمكن تحقيقه بالملاحظة و الاستجوبة المباشرة مع بعض الأشخاص و الأطراف المتعلقة بالبحث.¹⁰

و فقا بهذا الرأي أن لجمع الحقائق بأكثر ما يمكن يجب للباحثة أن تحضر مباشرة و تختلط في بيئة المبحوثين عنهم. و أما الأدوات المستعملة لتسجيل الحقائق فهي كراسات المذكرات، و القلم، و آلة التصوير، و آلة السماع. إن دور الباحثة كأداة رئيسية في عملية جمع الحقائق يتحقق بحضورها إلى مدرسة "معارف" المتوسطة الإسلامية باكونج اوودان أوو بليتار العصري الذي كان موضوعه في قرية

⁹ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, hlm. 69.

¹⁰ *Ibid.*, hlm ... 72.

باكونج اوودان أوو بليتار. تحضر الباحثة الى مدرسة "معارف" المتوسطة الإسلامية

باكونج اوودان أوو بليتار فى التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٨ ، يوم الإثنين.

و للحصول على الحقائق المعينة (الثنائية) فى مدرسة "معارف" المتوسطة

الإسلامية باكونج اوودان أوو بليتار العصري فتحضر الباحثة أيضا إلى رئيس

المدرسة و المدرسين. لأن الكاتبة ترى أن البحث عن الحقائق من عدة الوجوه التي

سبق ذكرها يساعدها كثيرا على نيل المعلومات الكثيرة المهمة.

د. مصادر الحقائق

١) الحقائق الأولى

الحقائق هي مادّة البيان عن موضوع البحث الذي يحصلها الباحث فى

مكان البحث. تعريف الحقائق هو يسمّى بتعريف الإعلام، أنّ الإعلام تظهر

استخدامًا بل الحقائق تظهر مادّة^{١١}.

إذا تُنظر الحقائق من مصادرها فيكون جمع الحقائق نوعين وهما المصدر

الأول و المصدر الثاني. الحقائق الأولى هي مصدر الحقائق الذي يعطي الحقائق

¹¹Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: Prenada Media, 2005), hlm. 119.

إلى جامع الحقائق.^{١٢} الحقائق من المقابلة و الاستفتاء هي مثال الحقائق الأولى.^{١٣}

تَتَحَصَّلُ الباحثة الحقائق الأولى في هذا البحث من ملاحظة في تعليم المفردات ومشكلات في تعليمها في المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوودان أوو باليتار. تبحث الباحثة الحقائق الأولى بمقابلة إلى وكيل منهج التدريس، مدرسي اللغة العربية، و بعض الطلاب.

(٢) الحقائق الثنائية

أما الحقائق الثنائية فهي الضدّ من تعريف الحقائق الأولى. مصدر الحقائق الثنائية هو المصدر الذي يعطي الحقائق إلى جامع الحقائق غير مباشرة، مثالا الحقائق من الشخص الآخر أو الوثيقة.^{١٤} الوثيقة هي تنظر الباحثة تقريراً أو تكتبه، ذلك التقرير مثلاً نتائج تعلّم الطلاب التي يحملها مدرس اللغة العربية و الوثيقة في وقوع تعليم المفردات .

لأحمد تنزيه بالهدفالمساوي و اللغة الفرقيّة، حقائق ثنائية هي الحقائق المجموعة غير مباشرة على من الذي يرتبط بتلك الحقائق، مثالا الحقائق من

¹²Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hlm. 137.

¹³Ahmad Tanzeh, *Metodologi...*, hlm. 80.

¹⁴Sugiyono, *Metode...*, hlm. 137.

تقرير المؤسسة.^{١٥} مصادر الحقائق الثنائيتة في هذا البحث منها صفحة المدرسة و تركيب مدبر المدرسة و عدد المدرسي والموظفي و حقائق المدرسين و عدد الطلاب و حقائقهم وغيرها.

هـ. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

جمع الحقائق هو خطوات نظامية و اقدارية ليحصله المحتاج.^{١٦} تستخدم

الباحثة ثلاث طرق لجمع الحقائق، منها:

(١) المقابلة

المقابلة هي صناعة جمع الحقائق بمقابلة من واحدٍ أو أكثر وله

علاقة.^{١٧} هدف المقابلة هو لنيل الإعلام مباشرةً و عوص فكرة من و

احساسه و صنع بناء التحديث و الخبرة القديمة ثم تصوير الامكان المرجو

الذي سيكون في القادم.^{١٨}

في المقابلة أهداف و أشكال. المقابلة في البحث الكيفي أو البحوث

الأخرى تتكون من ثلاثة أشكال منها: المقابلة التركيبية و المقابلة مثل التركيبية

¹⁵Ahmad Tanzeh, *Metodologi...*, hlm. 80.

¹⁶Nazir Moh, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), hlm. 211.

¹⁷Ahmad Tanzeh, *Metodologi...*, hlm. 89.

¹⁸ZainalArifin, *Penelitian Pendidikan: Metode dan Paradigma*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), hlm. 233.

و المقابلة غير تركيبية.^{١٩} تستعمل الباحثة المقابلة التركيبية مرارًا في البحث الكمي لكن في الأحوال الأخرى يستعمل المقابلة التركيبية في البحث الكيفي أيضا.^{٢٠}

في مقابلة تركيبية أن يكون الباحثة سائلا و موضوع البحث من الذي يُجيب الأسئلة من الباحثة. و المقابلة مثل التركيبية يستعمل مرارًا في البحث الكيفي. أما خصائص المقابلة مثل التركيبية فهي: الأسئلة مفتوحة بل لها حدّ الموضوع و احدود البحث، يعرف وقت المقابلة، اللين بل مراقب (في السؤال و الإجابة)، لها نظام المقابلة يكون أساسًا في تركيب اسئلة المقابلة التي تتعلق بالموضوع، و هدف المقابلة ليفهم المحادثة أو المسئلة المعينة. و نوع المقابلة الأخيرة هي المقابلة غير تركيبية. هي المقابلة تسمى بالمقابلة مثل التركيبية بل فيها فسحة في نظام المقابلة حتى يكون البحث غير تركيبية بجيد.

ومن هذا نوع المقابلة، تستخدم الباحثة مقابلة مثل تركيبية لأن المقابلة مثل التركيبية نوع المقابلة المناسبة بنوع هذا البحث يعني البحث الكيفي. بهذه الصناعة، باحثة ستبحث عن الحقائق بكيفية المقابلة إلى وكيل منهج التدريس، مدرسي اللغة العربية، و بعض الطلاب.

¹⁹Haris Herdiansyah, *Wawancara, Observasi, dan Focus Groups Sebagai Instrumen Penggalan Data Kualitatif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013)., hlm. 63.

²⁰*Ibid...* hlm. 63

أولاً، تُقابل الباحثة وكيلَ منهج التدريس. تبحث الباحثة الحقائق منه عن المنهج التدريس المستخدم في هذه المدرسة و تعليم اللغة العربية الذي يعملهُ مُدَرِّسُو اللغة العربية فيها، المثال عن طريقة تعليمهم و الوسائل التي يستخدمها وغيرها. ثانياً، تُقابل الباحثة مدرسة اللغة العربية وهي أستاذة حسن الوردية. تبحث الباحثة الحقائق منها عن تعليم المفردات في تعليم اللغة العربية. ثالثاً، ستبحث الباحثة الحقائق من بعض الطلاب. تسأل الباحثة الطلاب عن تطبيق اللغة العربية خاصةً في تعليم المفردات الذي تعملهُ مدرسة اللغة العربية في مدرستهم في أستوديو اللغة العربية.

(٢) الملاحظة

الملاحظة هي نشاط الاهتمام إلى موضوع البحث باستعمال كلِّ الحواس الخمس.^{٢١} صناعة جمع الحقائق بهذه الملاحظة نوعان وهما الملاحظة التركيبية و غير التركيبية.^{٢٢} يكون الباحثة في الملاحظة التركيبية لاحظاً ملاًناً و لا تفاعل الباحثة موضوعَ البحث.

²¹Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: RinekaCipta, 2002), hlm. 133.

²²Ahmad Tanzeh, *Metodologi...*, hlm. 86.

تستعمل الباحثة الملاحظة التركيبية في هذا البحث. تكون الباحثة ملاحظةً و تلاحظ تعليم اللغة العربية خاصةً في تعليم المفردات و مشكلات في تعليمها. و لا تتفاعل الباحثة مع موضوع البحث و لا تنظر الباحثة موقعها في التفاعل.

(٣) الوثيقة

الطريقة الأخرى تستعملها الباحثة هي الوثيقة. الوثيقة هي جمع الحقائق بنظر أو بكتابة التقرير من المؤسسة. تكون هذه الطريقة بنظر الوثائق المثال الرسالة العلمية و الكتابات و كتب النظام.^{٢٣} تكون الوثيقة وثيقتين، هما وثيقة شخصية و وثيقة رسمية. الوثيقة الشخصية فيها كتابة شخصية. و الوثيقة الرسمية فيها كتابة رسمية.^{٢٤} و من وثيقة التاريخ التربوي و الجداول و لمحّة المدرسة و الطيف و البعثة و المنهج الدراسي و نتائج الطلاب و الصور التي تتعلق بهذا البحث.

²³Ibid.,hlm. 92.

²⁴Lexy J Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1989), hlm. 163.

و. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو طريقة ترتيب الحقائق، ينظّمه الباحث إلى التصميم، النوعية، و الشرح الأساسي.^{٢٥} تحليل الحقائق هو خطوة خطيرة في البحث. لأنّ الباحث في درجة التحليل يختار و يؤكّد تصميم التحليل مناسباً بنوع الحقائق المجموع، أ يستعمل الباحث تحليلاً احصاءاً أو غير احصاء.^{٢٦}

تحليل الحقائق في البحث الكيفي هو الاستقرائية. الاستقرائية هي التحليل على أساس الحقائق المحسولة ثمّ تطورها الباحثة لتكون الإجابة الموقّعة. تكون الإجابة الموقّعة أساساً على ذلك الحقائق و تبحثها الباحثة استمراراً ثمّ تعرف الباحثة تلك الإجابة الموقّعة مقبولة أو غير مقبولة على الحقائق المجموعة. إذا تُقبل الإجابة الموقّعة على أساس الحقائق المجموعة بالمنهج التلثي فتكون الإجابة الموقّعة تطويراً إلى النظري.^{٢٧}

بعد أن تحصّل الباحثة حقائق البحث فتستخدم طريقة تحليلها بثلاثة

خطوات منها:

²⁵ M. Q . Patton, *Qualitative Evaluations Methods*, (Beverly Hills California: Sage Publications, 1980), hlm. 268.

²⁶ Ahmad Tanzeh, *Metodologi...*, hlm. 97.

²⁷ *Ibid.*, hlm. 245.

(١) تقليل الحقائق (Reduksi data)

إن تقليل الحقائق أحد أشكال التحليل الذي يقلل الحقائق و يفصلها و يوجّها و يطرحها التي غير مهمة و ينظمها تنظيماً جيّداً حتى يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة.^{٢٨} فينبغي للباحثة تقليل الحقائق و تنظيمها حسب مسائل البحث.

(٢) عرض الحقائق

بعد أن تقلل الباحثة الحقائق فتقدمها. عرض الحقائق في البحث الكيفي هو بشكل الشرح المختصر و العمود و غيرها.^{٢٩} فيمكن للباحثة تقديم الحقائق المجموعة بعد تقليلها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث المحسولة.

(٣) تحقيق الحقائق

تحقيق الحقائق هو يسمى بالاستنتاج. الإستنتاج في البحث الكيفي هو إكتشاف جديد الذي لم يكن في السابق.^{٣٠} و في هذا البحث تقوم الباحثة بالتدقيق منذ أول العملية في جمع الحقائق حتى نهايتها. تؤدي الباحثة في هذا البحث جمع الحقائق ثم الاستنتاج منها. و ذلك بطريق وصفيّ كيفيّ حيث

²⁸Ibid.,hlm. 247.²⁹Ibid.,hlm. 249.³⁰Ibid.,hlm. 253.

يرجى أن يمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر و الأحوال الجارية في المدرسة وفقا بمسائل البحث.

ز. تفتيش صحة الحقائق

اختبار ثقة الحقائق في البحث الكيفي له كفيّةٌ مُتنوعةٌ منها:

١) تطويل الملاحظة

تطويل الملاحظة هو عادت الباحثة إلى الملعب، لاحظته الباحثة، قابلت الباحثة مصادر الحقائق القديمة أو الجديدة. تركّز الباحثة على اختبار ثقة الحقائق المحسولة في تطويل الملاحظة، أ بعد حصلت الباحثة الحقائق و عادت إلى الملعب لتنظرها أيضا، هذا الحقائق صحيحة أو خطأ، هذا الحقائق تعيّرت أو لا تعيّرت.³¹ إذا عادت الباحثة إلى الملعب و تكون الحقائق صحيحة فهي الثقة. فوق طيل الملاحظة قد انتهى. ستلاحظ الباحثة تعليم المفردات ومشكلات في تعليمها في مدرسة "معارف" المتوسطة الإسلامية باكونج اوودان أوو باليتار في ستة أيام، من يوم الإثنين الى يوم السبت بتاريخ ٢٦-٢٩ مارس ٢٠١٨ .

³¹Ibid.,hlm. 271.

(٢) ارتفاعُ الجِدِّ

ارتفاعُ الجِدِّ هو لاحظت الباحثة اهتمامًا و استمرارًا لتنظر الباحث الحقائق، يكون الحقائق المحسولة خطأً أو لا. لارتفاع الجِدِّ، أن تقرأ الباحثة بعض مراجع الكتب أو حصول البحث أو الوثيقة المتنوعة المناسبة بالمبحوث.^{٣٢}

بعد أن تحصل الباحثة الحقائق فلا تكتبها مباشرةً. يمكن للباحثة أن تنظرها المحسولة، المثال تنظر الباحثة نتائج تعلم الطلاب في مهارة الاستماع، يمكن هناك خطأ بين نتائج الطلاب في التدريب و النتائج من المدرس.

(٣) المنهج التثليثي

يحصل الباحث الحقائق في البحث الكيفي من بعض المصادر، بطريقة جمع الحقائق المتنوعة أي المنهج التثليثي (*triangulasi*) ، و يحللها الباحث حتى يكون الحقائق مُشَبَّهًا.^{٣٣}

المنهج التثليثي في اختبار ثقة الحقائق هو تصكُّ الباحثة الحقائق من المصادر المتنوعة، بالكيفية المتنوعة، و بالوقت المتنوع. أن تصكُّ الباحثة

³²Ibid., hlm. 272.

³³Sugiyono, *Metode Penelitian ...*, hlm. 243.

الحقائق من المصادر المتنوعة بمعنتصكّ الباحثة الحقائق المحصولة من الرئيس و الإخوان و الطلاب ثمّ تصلّها. أمّا أن تصكّ الباحثة الحقائق بالكيفيّة المتنوّعة بمعنتصكّ الباحثة الحقائق المحصولة من حصول المقابلة و الملاحظة و الوثيقة. و أن تصكّ الباحثة الحقائق من الوقت المتنوع بمعنتصكّ الباحثة الحقائق المحصولة تُنظر من وقت حصول الحقائق. ولتثليثي هذه الحقائق فأن تقابل الباحثة مدرسي اللغة العربيّة إلا مدرسة اللغة العربية التي تبحثها الباحثة عن تعليمها في فصل البحث و وكيل منهج التدريس.

(٤) المراجعة مع عاطي الحقائق (Membercheck)

المراجعة هي طريقة تفتيش الحقائق المحصولة إلى عاطي الحقائق.^{٣٤} هدفها هو لمعرفة الحقائق المحصولة، أ الحقائق المحصولة مناسبةً على ما يعطيها عاطي الحقائق. إذا تكون الحقائق المحصولة موفّقاً على عاطي الحقائق فهذا الحقائق صحيحةً.

³⁴Ibid., hlm. 276.